

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18741 - عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : وجدت هذا في صحيفة بخط أبي فيها : لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على سريرته دخل أبو بكر وعمر فقالا : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار قدر ما يسع البيت فسلموا كما سلم أبو بكر وعمر وصفوا صفوفا لا يؤمهم عليه أحد فقال أبو بكر وعمر وهما في الصف الأول حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه وتمت كلماته فأمن به وحده لا شريك له فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبع القول الذي أنزل معه واجمع بيننا وبينه حتى يعرفنا ونعرفه فإنه كان بالمؤمنين رؤفا رحيمًا لا نبتغي بالإيمان بدلا ولا نشترى به ثمنا أبدا فيقول الناس : آمين آمين ثم يخرجون ويدخل عليه آخرون حتى صلوا عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان فلما فرغوا من الصلاة تكلموا في موضع قبره .

(ابن سعد) (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2 / 290) ص)